

دراسات نقدية ٢ – الاسبوع الرابع

دور الإعلام الرقمي في تنمية مهارات القراءة: الموقع العربي
لوكالة برنامجا أنموذجا

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



دقة تحديد أهداف الدراسة

لم يتم ذكر صياغة واضحة صريحة للأهداف البحثية بصيغة أهداف محددة (مثلاً: "تهدف الدراسة إلى ..."). ما يرد في الملخص هو وصف عام للبحث وأهميته، مثل التأكيد على أن «القراءة مهارة أساسية وأن الإعلام الرقمي يمكن أن يساعد في تطويرها» وأن «البحث استخدم الاستبانة لتحليل دور الموقع العربي لوكالة برنامجا في تحسين مهارة القراءة».

تحليل نقدي:

- ❑ نقص دقة صياغة الأهداف؛ الدراسة لم تذكر أهدافاً علمية واضحة بصيغة جملة أهداف مترابطة ومنفصلة (مثلاً أهداف عامة + أهداف جزئية). هذا يجعل القارئ يعتمد على الاستنتاج من سياق الدراسة بدلاً من رؤيتها بشكل واضح على أنها مجموعة أهداف مُعلنة.
- ❑ غموض في النطاق؛ لم تتم صياغة ما إذا كانت الأهداف ترتبط بتحليل تأثير الإعلام الرقمي بشكل كلي، أم مركّز فقط على تحسين مستويات مهارة القراءة لدى عينة محددة.

دقة تحديد أهداف الدراسة

نظرًا لعدم وجود صياغة واضحة للأهداف داخل الملخص أو الدراسة، يصعب تأكيد ترتيب الأهداف أو ترابطها المنهجي مع باقي إجراءات البحث. ما يظهر من المنهج المستخدم (الوصف التحليلي + الاستبانة) يشير إلى محاولة ربط المقياس المنهجي بالاستنتاجات، لكن غياب الأهداف المعلنة رسميًا يجعل القارئ غير قادر على تقييم اتساقها بدقة مع الطريقة والإجراءات (اختيار عينة، توزيع الاستبانة، تحليل النتائج...).

تحليل نقدي:

- ❑ إذا كانت الأهداف موجودة في متن البحث فقد تكون أكثر تفصيلاً، لكن في الدراسة الحالية لم يتم الإشارة إليها بشكل واضح أو منسق.
- ❑ الاتساق المنهجي بين إجراءات البحث وتحليل النتائج يبدو جيدًا في سياق الدراسة (مثل ارتباط المنهج الوصفي بالاستبانة)، لكنه يبقى مربكًا بسبب عدم وجود أهداف واضحة يمكن الرجوع إليها في النصوص المتاحة للمراجعة العامة.

قابلية قياس الأهداف

إن صياغة الأهداف القابلة للقياس تتطلب تحديد عناصر يمكن قياسها بمعايير كمية أو تكوينية، مثل:

- مستوى تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب بعد التعرض للموقع الإلكتروني.
 - ارتباط استخدام الإعلام الرقمي بتغيرات في درجات القراءة.
- في الدراسة، تم استخدام استبانة مع عينة من الطلاب ما يعني أن الباحثين حاولوا قياس علاقة استخدام الإعلام الرقمي بتطوير مهارة القراءة. ومن ثم نتجت بيانات تم تحليلها، ما يعطي نوعاً من «النتائج الكمية».

تحليل نقدي:

- رغم وجود أدوات قابلة للقياس (الاستبانة)، إلا أنه إذا لم تكن الأهداف مكتوبة بشكل قابل للقياس مسبقاً فإن القابلية الفعلية للقياس تصبح متروكة لإعادة قراءة النتائج وليس لتحديد خطورة بخطوة.
- من حيث المنهجية: هناك قياس فعلي للعلاقة (استبانة + تحليل)، لكنه ليس نتيجة صياغة أهداف قابلة للقياس في بداية البحث.

ملاءمة الأهداف مع مشكلة الدراسة

بناءً على الملخص، مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف على دور الإعلام الرقمي (الموقع العربي لوكالة برنامجاً) في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

تحليل نقدي:

□ بشكل عام هناك علاقة موضوعية بين ما تبحث عنه الدراسة (تحليل دور الإعلام الرقمي) وما تفعله (استبانة لتحليل مهارة القراءة لدى الطلاب الذين استخدموا الموقع).

لكن غياب أهداف محددة رسمياً يصعب التأكيد على أن كل هدف مترابط مباشرة مع مشكلة الدراسة أو يوضح كيف قياس الأثر، أو كيف يسعى البحث لمعالجة الفجوة المعرفية في هذا المجال.

صياغة الفرضيات

في الملخص المتاح لا ترد أي صياغة لفرضيات بحثية، ولم يتم الإشارة إلى وجودها بنص واضح.

تحليل نقدي:

- غياب واضح لفرضيات صريحة وقابلة للاختبار يجعل الدراسة تبدو أقرب إلى الأسلوب الاستكشافي الوصفي منه إلى بحث تجريبي أو شبه تجريبي بفرضيات اختبارية.
- في قسم النتائج تم الإشارة إلى «أن الإعلام الرقمي له دور مهم ومؤثر»، لكن هذا لا يُعد فرضية نظرية صيغت مسبقًا، بل نتيجة تحليلية.

تحديد المتغيرات البحثية

عادة في الأبحاث العلمية:

- المتغير المستقل هو ما يتحكم به الباحث أو ما يُفترض أن يكون سبباً (هنا: استخدام الإعلام الرقمي – الموقع العربي لوكالة برناما).
- المتغير التابع هو ما يتم قياس تغيره (هنا: مستوى تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب).

تحليل نقدي:

- من المنهج والأدوات المتاحة يمكن استنتاج المتغيرات بشكل منطقي كما سبق: الموقع (متغير مستقل) ومهارة القراءة (متغير تابع).

لكن لم تُعرّف هذه المتغيرات بطريقة مفصلة أو علمية داخل النص المتاح، ولم تكن هناك صياغة واضحة لـ:

- تعريف المتغيرات.
- كيفية قياس كل متغير.
- علاقة المتغيرات بالتوقعات أو الفرضيات (بما أن فرضيات غير موجودة).

تعريف المصطلحات والمفاهيم

في الملخص المتاح لا يوجد قسم واضح لتعريف المصطلحات، لكن يظهر تعريف ضمن السياق لوظيفة البحث مثل:

- القراءة تُعد مهارة أساسية في تعلم اللغة.
- الإعلام الرقمي كمصادر نشر الأخبار.
- الموقع العربي لوكالة برنامجا كمورد يستخدم في البحث.

تحليل نقدي:

□ المفاهيم الرئيسية تم التعاطي معها بصورة عامة.

خاتمة نقدية عامة

- الأهداف البحثية؛ غير واضحة وصياغتها غير مباشرة، مما يؤثر على وضوح المنهجية واتساقها.
- الفرضيات؛ مفقودة من النص المتاح، مما يجعل البحث أقرب للوصف منه للتفسير.
- المتغيرات؛ يمكن استنتاجها، لكنها لم تُعرّف بدقة في النص المنشور.
- تعريف المصطلحات؛ موجود بصورة عامة فقط، وليس مفصلاً بما يسهل على القارئ فهم البناء العلمي للدراسة.

المرجع

الشظيبي، خ. (٢٠٢٢). دور الإعلام الرقمي في تنمية مهارات
القراءة: الموقع العربي لوكالة برنامجا أنموذجا. Retrieved from
<https://journals.iium.edu.my/arabiclang/index.php/jlls/article/view/992/494>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

